

يعود اصل اللغة السريانية الى اللغة الاراميه القديمة والتي كانت في فتره من فترات تاريخ الشرق الادنى القديم هي اللغة السائدة بين الدول ولقد قسم المستشرقون الاراميه الى كتلتين تشمل الاولى لهجات ميلاد العراق الجنوبيه والشماليه وتعرف بالاراميه الشرقيه والثانيه تشمل اراميه سوريا وفلسطين وطور سيناء وتعرف بالاراميه الغربيه وبالرغم من وجود الاثار التي تحتوي على نصوص ونقوش للغة العربيه الام الا ان الباحثين لم يستطيعوا ان يقوموا بوضع كتاب في قواعد اللهجه الاراميه القديمه ونحوها وتعد اللهجه السريانيه من الكتله الاوراميه الشرقيه والتي كان مركزها في مدينه اودسا واسمها بالسريانيه وتقول المصادر السريانيه ان المدينه نسب اسمها الى اورهي ابن حويا احد ملوك الاراميين القدماء ما يلاحظ ان كلمه سرياني التي طلع عليها عوضا عن لفظه ارامي قد غلبت وانتشرت بين الجموع بسبب دلالة كلمه ارام في التوراه التي تشير الى الاراميين الوثنيين وهو ما لم يرتضيه العناصر الاهراميه التي اعتنق المسيحيه وقد كانت هذه اللغه قريبه من اللهجات الاراميه التي شاهدت في مناطق دجله الشماليه وفيما شمال سوريا عرفت باسم السريانيه وقد كانت هذه اللغه قريبه من اللهجات الاراميه التي شاهدت في مناطق دجله الشماليه وفيما بعد تحولت السريانيه الى لغه الحضاره المسيحيه بعد ان ترجمه اليها الكتب المقدسه في اثناء القرن الثاني قبل الميلاد.